العدد 1740 - السنة السادسة
الثلاثاء 14 صفر 1435 - الموافق 17 ديسمبر 2013
Tuesday 17 December 2013 - No.1740 - 6th Year

جددت ثقتها في المعارضة المعتدلة وأكدت اعتمادها على الدبلوماسية لحل النزاع

الأزمة السورية: أمريكا تهاجم الأسد.. ومجزرة جديدة في حلب

■ كيري: الرئيس السوري يعزف على وتر الطائفية والتطرف لتحسين صورته وتأكيد أنه الخيار الأفضل مقارنة بالمتشددين

■ واشنطن ترجح استئناف مساعدتها غير الفتاكة للجيش الحر

■ مواجهات عنيفة في حمص بعد تعرض حيي الوعر وباب هود للقصف

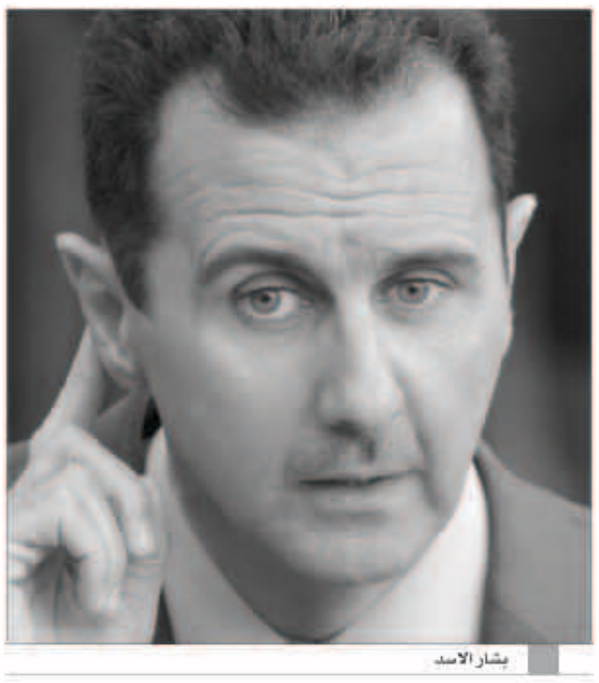
بشار الاسد

جون كيري

■ الثوار يسيطرون على قرى العصافرة والبرغوثية في ريف حماة الشرقي

المرصد: 76 قتيلاً حصيلة قصف حلب بـ «قنابل برميلية»

عواصم - «وكالات»: اتهم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الرئيس السوري بشار الأسد بإطلاق وتغذية ما وصفه بوحش التطرف ليظهر للعالم أنه الخيار الأفضل مقارنة بالمتشددين، كما اتهم كيري الأسد بتأجيج الصراع الطائفي والاقتتال بين صفوف المعارضة التي كانت موحدة لفترة طويلة.

كما أعرب كيري عن ثقته في إمكانية أن تتحد المعارضة السورية المعتدلة مرة أخرى بعد أن ظلت موحدة لفترة طويلة.

وقال كيري في وقت سابق إن الولايات المتحدة الأميركية تقيم الأوضاع على الأرض في سوريا، خاصة بعد سيطرة الجماعات المتشددة على مخازن أسلحة تابعة للجيش السوري الحر، علقت واشنطن على إثرها بعض المساعدات العسكرية، وحذت حذوها بريطانيا، الأمر الذي أبدت فرنسا استغرابها منه. ورغم ذلك، أكد كيري أن بلاده تثق في الجيش الحر وفي اللواء سليم إدريس وستقوم بتدعيم الجيش الحر، في حين وصف الائتلاف السوري تعليق المساعدات بأنه متسرع.

ورجح كيري أن تستأنف بلاده «سريعا» المساعدة غير القاتلة للجيش السوري الحر في شمال سوريا..

وكان مقاتلون من الجبهة -التي تضم تنظيمات إسلامية باستثناء تلك المرتبطة بتنظيم القاعدة- قد سيطروا على مخازن للجيش السوري الحر على مقربة من الحدود مع تركيا في شمال سوريا.

وإزاء ذلك ردت الولايات المتحدة وبريطانيا بوقف إرسال المساعدات غير القاتلة، مثل وسائل الاتصالات اللاسلكية والآليات، إلى الجيش السوري الحر في شمال البلاد.

وخلال مقابلة مع شبكة «أي بي سي» الأميركية، اعتبر كيري أن المطلوب توخي الحذر وضمان أنه عند استئناف المساعدة أن تصل لأيدي «أمينة».

وأكد أن الإدارة الأمريكية تعتمد على الدبلوماسية لحل النزاع في سوريا، مشيرا إلى التحضيرات لعقد مؤتمر جنيف2 في يناير المقبل، وإلى الإجراءات التي اتخذت لإزالة ترسانة الأسلحة الكيميائية للنظام السوري.

وتابع كيري لا أحد يرغب بتفاقم الحرب السورية، معتبرا أن هذا البلد «غارق في بازار من المواجهات الدينية مع كل أنواع التدخلات».

ونبه إلى أن المعارك بين أطراف المعارضة السورية أتاحت تنامي دور المجموعات المتطرفة، وأن بعض المناطق السورية باتت تقع بشكل كامل تحت سيطرة تنظيم القاعدة.

وشدد على أن غالبية الرأي العام الأميركي تعارض تورطا أمريكيا في النزاع السوري.

ميدانيا اندلعت مواجهات عنيفة وفقا لناشطين في مدينة حمص، أمس الأول، بعد تعرض حي الوعر للقصف بالإضافة إلى باب هود، وأسفرت عن مقتل 135 سوريا قضوا بنيران النظام معظمهم في حلب ودمشق.

كما لايزال الريف الدمشقي يعاني الحصار والبرد القارس، وشهد كذلك اشتباكات ومعارك ضارية على أكثر من جبهة، خاصة في دوما والقلمون.

وفي حماة أعلن مركزها الإعلامي سيطرة الثوار على قرى العصافرة والبرغوثية في الريف الشرقي بعد معارك ضارية خاضها الثوار هناك.

من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان 76 شخصا بينهم 28 طفلا قتلوا يوم الاحد عندما اسقطت طائرات هليكوبتر تابعة للجيش السوري «قنابل برميلية» على مدينة حلب شمال البلاد.

والقنابل البرميلية هي اسطوانات او براميل نفط مملوءة بالمتفجرات تلقى من طائرات الهليكوبتر دون محاولة لاصابة هدف محدد لكنها قادرة على احداث خسائر في الارواح واسعة النطاق وأضرار بالغة.

وقال المرصد السوري الذي يقع مقره في بريطانيا ان جماعات المعارضة في حلب أصدرت بيانا يطالب المدنيين في الاجزاء التي تسيطر عليها القوات الحكومية بالابتعاد عن مباني أمن الدولة التي قالوا انها ستستهدف ردا على التفجيرات.

وتستخدم قوات الرئيس بشار الاسد التي تخوض قتالا ضد قوات المعارضة منذ أكثر من عامين ونصف العام قتل فيها أكثر من 100 الف شخص القوة الجوية والمدفعية ضد المناطق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في انحاء البلاد.

ولم تتمكن قوات الاسد من استعادة الاجزاء الواقعة في شرق ووسط حلب التي اقتحمتها المعارضة في صيف 2012 لكنها طردت مقاتلي المعارضة من بلدات واقعة الى الجنوب الشرقي من المدينة في الاسابيع الاخيرة.

وقال المرصد السوري الذي له شبكة مصادر متنوعة مؤيدة للمعارضة واخرى مؤيدة للحكومة ومصادر طبية يوم الاثنين ان مقاتلي المعارضة في شمال محافظة حلب هددوا بضرب قريتين شيعيتين حاصروهما بالصواريخ اذا استخدم الجيش القنابل البرميلية مرة اخرى.

وبث ناشطون على شبكة الإنترنت أشرطة مصورة من المناطق التي استهدفها القصف، تظهر دمارا كبيرا في أحياء صغيرة، بينما تعمل آليات ثقيلة وأفراد على رفع الأنقاض بحثا عن ناجين أو قتلى.

كما أظهرت الأشرطة سيارات تحترق وسط جمع من الناس الذين عمل بعضهم على إخماد النيران. وقال الناشط الإعلامي في حلب محمد الخطيب عبر صفحته على موقع فيسبوك إنه «قصف غير مسبوق تتعرض له أحياء حلب المحررة»، في إشارة إلى المناطق التي يسيطر عليها المعارضون، والواقعة بمعظمها في الجزء الشرقي والجنوبي من المدينة.

وأضاف أن أكثر من 25 برميلاً سقطت في مختلف أحياء المدينة منذ ساعات الصباح الأولى من يوم الاحد.

وقد جاء هذا القصف غداة إدخال الهلال الأحمر طعاما ومواد طبية إلى سجن حلب المركزي الذي يحاصره مقاتلو المعارضة منذ أبريل الماضي بغرض اقتحامه والسيطرة عليه، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتشهد أحياء حلب قصفا جويا كثيفا خلال الأيام الماضية على الأحياء التي تسيطر عليها قوات المعارضة.

وعلى محاور أخرى قال متحدث باسم المعارضة السورية المسلحة بالغوطة الشرقية في ريف دمشق إن قوات المعارضة قتلت عددا من عناصر الجيش النظامي، وسيطرت على عدد من آلياتهم.

وأضاف الناطق أن المعارضة قصفت خط الدفاع الأول للنظام والذي يمتد أكثر من ثمانية كيلومترات في محيط الغوطة.

وأكد أن مقاتلي المعارضة ما زالوا يسيطرون على مساكن عدرا العمالية وقرى مجاورة تمتد على مساحة 40 كلم2.

من جانبه قال التلفزيون الرسمي إن قوات النظام قتلت عددا من المسلحين خلال معارك عدرا.

وفي ريف دمشق أيضا أفاد مركز مسار الإعلامي بأن عدد القتلى الذين سقطوا جراء الغارات التي شنتها قوات النظام على مدينة الضمير بلغ 24.

من جهتها ذكرت شبكة شام الإخبارية أن قوات النظام جددت قصفها بمدافع الـ57 للأحياء التي تسيطر عليها قوات المعارضة في مدينة دير الزور.

وفي حماة تحدثت الشبكة عن أصوات صراخ وضجيج سمعت من السجن المركزي، ويعتقد أنها ناتجة عن حالة عصيان في أوساط السجناء.

الإعلام الرسمي: الجيش النظامي يقتل عدداً من المسلحين خلال معارك عدرا

ام تحاول انقاذ اطفالها بعد غارة على مدينتهم

معارضون للنظام خلال معارك في حمص

إيطاليا تخصص أحد موانئها لاستخدامه في عملية نقل «الكيماوي»

روما - «وكالات»: وافقت إيطاليا على توفير ميناء لاستخدامه في عملية نقل ترسانة الأسلحة الكيمياوية السورية لتدميرها في البحر. وبحسب الخارجية الإيطالية فإن المرفأ سيكون محطة لوجستية تنقل عبرها المواد الكيمياوية من ميناء اللاذقية السوري قبل أن تنقل إلى بوارج أمريكية متخصصة في تدمير مثل هذه المواد الخطرة. يأتي هذا بينما تنتظر باخرتان من النرويج والدنمارك في قبرص الأوامر بالتحرك نحو ميناء اللاذقية لبدء مهمة نقل الكيمياوي السوري. وفي نفس السياق، أعلن رئيس الحكومة الكرواتية زوران ميلانوفيتش أن الأسلحة الكيمياوية السورية لن تمر عبر المرافئ الكرواتية لتدميرها في البحر.

هذا ويعكف المشرفون على العملية على تدريب فريق عمل على نقل الحاويات التي وضعت فيها العناصر الكيمياوية المستخدمة في صنع غازي السارين وفي إكس وغيرهما من العناصر القاتلة. ترسانة من المنتظر أن تنقل على سفن في البحر المتوسط لتدميرها على متن سفينة أميركية مجهزة للغرض نظرا لخطورة المواد التي لا يسمح بإدخالها إلى أي بلد.

وبدأ البنتاغون بتجهيز سفينة الشحن «ام في كيب راي» بالمعدات اللازمة لتنفيذ المهمة التي لم تعد تنتظر سوى موافقة نهائية من منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية وينبغي أن تتم في غضون ستة أشهر.

يستهدف جمع معونات يوجه معظمها لملايين المتضررين من الحرب الأهلية

الأمم المتحدة تطلق أكبر نداء إنساني لإغاثة الشعب السوري

■ المنظمة تناشد الدول المانحة توفير 6.5 مليارات دولار لانقاذ 16 مليون متأثر بالصراع

■ أموس: اللاجئون السوريون يشعرون بأن العالم لم يتفهم مأساتهم ولم يتحد لمساعدتهم

عواصم - «وكالات»: اطلقت الأمم المتحدة امس حملة تتضمن أكبر نداء إنساني على الإطلاق لإغاثة الشعب السوري.

ويستهدف النداء جمع معونات من المقرر أن يوجه معظمها إلى ملايين المتضررين من الحرب الأهلية في سوريا.

وناشدت الأمم المتحدة الدول المانحة امس توفير 6.5 مليارات دولار لسوريا ودول مجاورة لتقديم المساعدة لاجمالي 16 مليون شخص كثير منهم جوعى أو مشردين جراء الصراع الذي أوشك أن يدخل عامه الرابع.

وتمثل المناشدة من أجل سوريا نصف خطة التمويل الاجمالية البالغة 12.9 مليار دولار لمساعدة 52 مليون شخص في 17 دولة والتي أطلقتها يوم الإثنين فاليري أموس منسقة الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارىء خلال اجتماع للدول المانحة في جنيف.

وقالت الأمم المتحدة عن الأزمة السورية «عدد النازحين واللاجئين المتزايد يولد حاجات أكبر في كل القطاعات ويضغط على طاقات الدول المجاورة بشكل يترك عواقب إقليمية عميقة.»

وتكشف دراسة جديدة صادرة عن لجنة الإنقاذ الدولية، حصلت عليها بي بي سي، عن أن أربعة من بين خمسة سوريين يعيشون في قلق بسبب الخوف من نفاد الطعام.

ولجنة الإنقاذ هي منظمة إغاثة تختص بالتعامل مع أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وتقول الدراسة إنه بعض مناطق سوريا، تضاعف فيها سعر الخبز خمس مرات مقارنة بما كان عليه منذ عامين.

«وفي تصريحات لبي بي سي، قالت فاليري آموس، مبعوث الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية إن اللاجئين السوريين يشعرون بأن العالم لم يتفهم مأساتهم ولم يتحد لمساعدتهم.

وقالت آموس إن الأزمة الإنسانية المتفاقمة في سوريا «هي أحدى أكبر الأزمات في التاريخ الحديث.»

ويعيش ملايين السوريين في ظروف بالغة الصعوبة داخل سوريا والدول المجاورة منذ بدء الصراع قبل نحو ثلاث سنوات.

وقالت آموس «النداء العاجل اليوم يهدف إلى مساعدة السوريين المحتاجين داخل بلادهم وأكثر من مليوني سوري أجبروا على الفرار إلى الدول المجاورة.»

وكانت الأمم المتحدة قد أطلقت نداء هو الأكبر من نوعه قبل أشهر عدة لمساعدة الشعب السوري.

وتشير المسؤولة الدولية إلى أنه في ظل تفاقم الأزمة السورية الآن وبلوغها حدا سيئا بشكل غير مسبوق، فإن النداء الجديد سيكون الأكبر على الإطلاق.

ويذكر أن الكويت سوف تستضيف في منتصف الشهر المقبل مؤتمرا لجمع التبرعات للشعب السوري.

ويحدو آموس أمل في أن يتفهم العالم ما وصفته بالمأساة المروعة التي يواجهها السوريون.

فاليري اموس